



يتغير العالم اليوم بمعدل أسرع مما كان عليه قبل ذلك ، وما كان يستغرقه العالم في إنجازه قبل ذلك في سنوات ، أمكن إنجازه الآن في شهور قليلة أو بضعة أيام ، وربما أمكن إنجاز ذلك مستقبلاً في لحظات!!

وبالتالى فلا يمكن توقع ما سيكون عليه العالم مستقبلاً على وجه التحديد!، فقد يكون ما هو غريب الآن جزءاً من الحياة اليومية فيما بعد!

□ مدينة المستقبل :

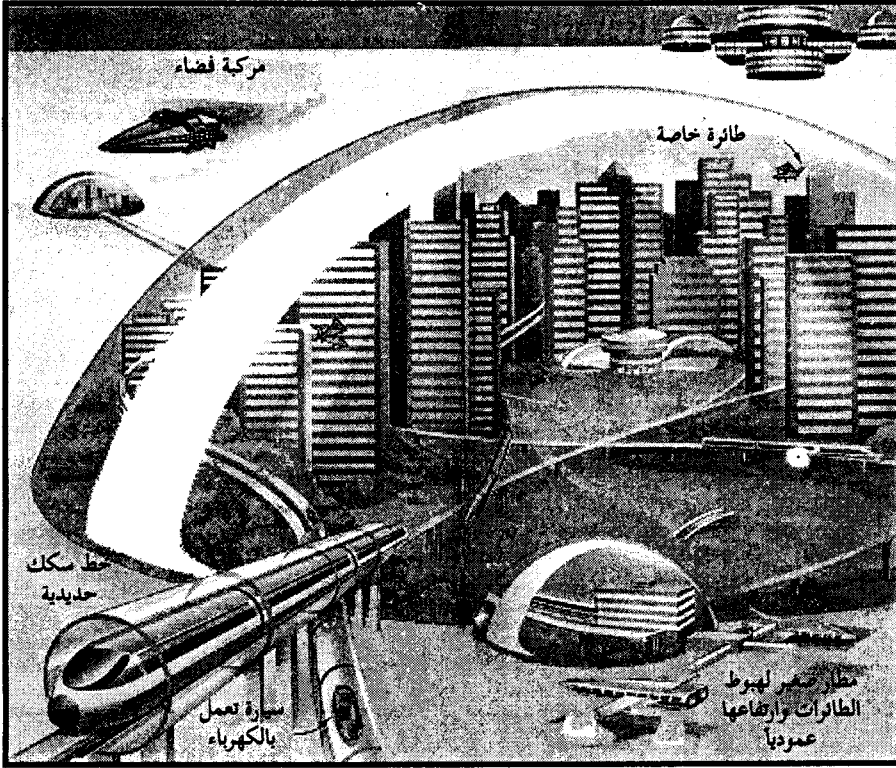
يؤكد الخبراء أن المدن في المستقبل ستكون مختلفة تماماً عما هي عليه الآن، فمثلاً لإيجاد البيئة المناسبة ، والمناخ المعتدل قد يبنى الناس مدناً جديدة محكمة وكأنها كبسولات!.. بل إن ما يشبه ذلك قد ظهر الآن في أوروبا ، حيث توجد أماكن مغلقة ومجهزة بأحدث وسائل الراحة لقضاء العطلات وأوقات الفراغ ، ولكن ، أين سيبنى الإنسان تلك المدن الجديدة؟

يقرر الخبراء أن الأرض المعدة للبناء في المستقبل ستكون نادرة جداً، لذا سيضطر الإنسان لإقامة المدن الجديدة تحت الأرض أو حتى فى الفضاء! ونظراً لما ستكون عليه الطرق من ازدحام شديد بالسيارات، مما يؤدي حتماً إلى تلوث البيئة بما يتخلف عن هذه السيارات من غازات ضارة ، فسوف يكون هناك السيارة الطائرة، أو الطائرة ذات المقعد الواحد أو المقعدين، والتي تعمل بالكهرباء دون إحداث صوت أو ضوضاء!

أما بالنسبة للرحلات المنتظمة داخل المدينة وحولها ، فسيكون هناك خطوط السكك الحديدية أسفل الأرض، وكذا تلك التى ترتفع أعلى من الأرض .

وتستخدم كذلك الطائرات الصغيرة، وستكون الطائرات من النوع القادر على الهبوط والإقلاع رأسياً دون الحاجة إلى مطارات واسعة.

أما فى الرحلات الطويلة فستحل مراكب الفضاء محل الطائرات!



□ الطاقة فى المستقبل

فى المستقبل ، سينقص الوقود الحفرى كالبترول والفحم ، لذا يبحث العلماء الآن عن بدائل جديدة لتوليد الطاقة ، ومن هذه البدائل توليد الطاقة بالاندماج النووى ، وهناك طريقة أخرى يعكف العلماء على دراستها تعرف باسم : *ocean thermal energy conversion (O T E C)* .. حيث يستخدم الفرق فى درجات الحرارة بين طبقات الماء لإنتاج البخار الذى يستفاد منه فى إدارة التربينات لتوليد الكهرباء .

□ طعام المستقبل :

يقول العلماء ، إنه فى المستقبل ستتلاشى الوجبات التقليدية من فواكه وخضراوات ولحوم وغيرها، ليحل محلها كبسولات من المعادن والأملاح

والفيتامينات ، وبالتالي لن يحتاج الإنسان إلى الطعام بقدر حاجته لهذه
الكبسولات المركزة !!

□ الاتصالات فى المستقبل :

وإذا كنا نشهد الآن ثورة حقيقية فى مجال الاتصال ، فإن المستقبل سيشهد
ثورات أخرى أكثر تطوراً ، سيكون هناك التليفون المزود بشاشة تليفزيونية ،
حيث يسمع كل من المتحدثين الآخر ويشاهده فى نفس الوقت، وعن طريق
هذا التليفون يمكن عمل مقابلات بين الأشخاص فى أماكن مختلفة وبعيدة ..
وكما أننا نمتلك الآن من الأجهزة ما ينقل الرسائل بالصوت والصورة إلى
جميع بقاع العالم ، فإن العلماء يؤكدون أنه فى المستقبل سيكون هناك من
الأجهزة ما ينقل الطعام والرائحة !!



